درجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية للصف التاسع الأساسي لمهارات التفكير الإبداعي

*تهاني فواز أبو جربيان**

ملخص

هدفت الدراسة إلى تقصي درجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية للصف التاسع الأساسي لمهارات التفكير الإبداعي. ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار عينة عشوائية من معلمي اللغة الإنجليزية للصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية لمديرية التربية والتعليم للواء الشونة الجنوبية بلغ عدد أفرادها (45) معلماً ومعلمة، ولجمع البيانات تم تطوير بطاقة ملاحظة اشتلمت على (36) فقرة من مهارات التفكير الإبداعي، حيث تم التأكد من صدقها وثباتها. وقد كشفت الدراسة أن درجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية للصف التاسع الأساسي لمهارات التفكير الإبداعي متوسطة وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية للصف التاسع الأساسي لمهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، والأصالة) تعزى لسنوات الخبرة، ولصالح سنوات الخبرة الأكثر من (10) سنوات، وأوصت الباحثة بإجراء مزيد من الدراسات تستهدف تقصي مدى امتلاك الطلبة أنفسهم لمهارات التفكير الإبداعي في مناهج اللغة الإنجليزية.

الكلمات الدالة: مهارات التفكير الإبداعي، معلمي اللغة الإنجليزية، الصف التاسع.

المقدمـة

يتصف العصر الحالي بتسارع المعرفة كماً ونوعاً نتيجة لما يشهده العالم من تطور سريع في شتى المجالات سواء تعليمية أو صناعية أو معرفية، لذا أصبحت الحاجة ماسة لتعلم واستخدام مهارات التفكير وحل المشكلات والاعتماد على المهارات التي تعتمد على إنتاج المعرفة لا على الحفظ والاسترجاع لمواكبة هذا التطور ومواكبة التدفق المعلوماتي الهائل، مما يسمح لهم بامتلاك أدوات التحكم بهذا العصر والمضي قدماً بعجلة التطور.

وأما وظيفة التربية الحديثة فتعنى بتعليم الناس كيف يفكرون وتدريبهم على وسائل جديدة تمكنهم من شق طريقهم في الحياة بنجاح، لتتجلى ظواهر الإبداع والابتكار وحل المشكلات والنقد في تعلم الطلبة وبالتالي تحقيق التقدم العلمي والتكنولوجي (المانع، 1996).

فعملية التفكير هذه والعمل على تنميتها لا تقع على عاتق شخص واحد، بل هي مجموعة من العمليات والخطوات التي يصممها وينفذها مجموعة من المختصين والتي تتآلف معاً نحو تحقيق الهدف المنشود، وهذه الخطوات والعمليات أشبه ما تكون بعمل الفرقة الموسيقية، إذ يعرف كل من أفرادها دوره فيها (عدس، 2000).

وهذا هو حال المعلمين في الميادين المختلفة، إذ تتناسق أدوارهم لإيجاد جيل قادر على قيادة سفينة الحياة نحو طريقها الصحيح، وهذا لا يمكن تحقيقه إلا إذا اكتسب المتعلمون الثروة اللغوية ومهارات الإصغاء والتعبير، وبما أن اللغة الإنجليزية باتت لغة العصر فتعليمها وتعلمها بحاجة إلى معلم فعّال، ذو مقدرة واضحة على مواكبة التطور في المناهج المدرسية، وطرائق التدريس المتنوعة والوسائل التعليمية المتجددة وعلى وجه التحديد إكسابهم استراتيجيات كيفية تدريس مهارات التفكير الإبداعي للمتعلمين وكيفية توليد عدد كبير من الأفكار والتفكير او رؤية الأشياء بطريقة مختلفة او كما يقال التفكير خارج الصندوق. ومن الجدير ذكره أن التفكير الإبداعي بدأ الحديث عنه في الولايات المتحدة الأمريكية منذ خمسينيات القرن الماضي ومن ثم أصبحت من المواضيع التربوية الهامة لما لها من دور كبير في تشكيل حياة المتعلمين وتحسينها من حيث طريقة التفكير وكيفية حل المشكلات والتربويين في حقل تدريس اللغة الإنجليزية كاللغة ثانية أبدوا اهتمامهم نحو هذا الموضوع نظراً للعلاقة القوية ما بين اللغة الانجليزية والإبداع وحسب ابنيان Ibnian (2010) فإن الإبداع يعد أحد عناصر ومستويات اللغة الإنجليزية.

ومن الجدير ذكره أن التربويين قد صنفوا الإبداع بطرق مختلفة فمنهم حددوا الإبداع بقدرات الأشخاص أنفسهم ومنهم صنفوا الإبداع بأنه عملية ومنهم من أكد على أنها منتج (ربابعة Rababah، 2013). ومن جانب آخر فإن تقرير HMIE (2006) بيّن بأن كل متعلم لديه قدرات إبداعية، وهي تأخذ أشكال كثيرة

* وزارة التربية والتعليم، الأردن. تاريخ استلام البحث 2015/11/29، وتاريخ قبوله 2016/2/7.

© 2018 عمادة البحث العلمي وضمان الجودة/ الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

نظراً لاختلاف الأشخاص حيث أن كل شخص يدرك الأشياء بطريقته الخاصة وبفترة زمنية تختلف عن أشخاص آخرين وأيضاً حتى من حيث مستويات الإبداع تختلف من شخص إلى آخر. ومن هذا المنطلق أضحى من الضرورة بمكان تطوير مهارات التفكير الإبداعية عند المتعلمين عن طريق تدريب المعلمين على كيفية تعزيز هذه القدرات المكنونة عند المتعلمين وقد يكون معلمي اللغة الإنجليزية هم أكثر حاجة لتعرف على كيفية تطبيق هذه المهارات في الغرفة الصفية وخصوصاً في الأردن بعد الاهتمام الحكومي الذي حضي به مبحث اللغة الإنجليزية حيث صدر قرار بتدريس هذه اللغة من الصف الأول منذ عام 1998، وقد تكون هذه المرحلة من أكثر المراحل تشجيعاً للمعلم على تنمية المهارات الإبداعية مثل طرح الأسئلة وحل المشكلات والتخيل والمناقشة من خلال العمل الجماعي المشترك ومع هذا فإن المعلم بشكل عام والمعلم في الأردن لم يلقوا التدريب الكافي لتنمية وتطبيق هذه المهارات في الغرفة الصفية، ومن هنا برزت أهمية هذه الدراسة لمعرفة مستوى ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية لمهارات التفكير الإبداعي في ضوء الوضع الراهن الغير مرضي لأداء معلمي اللغة الإنجليزية حسب الدراسة التي اجراها مركز الفينيق Phenix Center for Economics and Informatics Studies (2014).

مشكلة الدراسة وأسئلتها

إنطلاقاً من أن التفكير الإبداعي له دور في نجاح الأفراد ولأداء المهام التعليمية بفاعلية ولأن التفكير الإبداعي يُعدّ قوة متجددة لبقاء الفرد والمجتمع وذلك أن المعارف ستصبح يوماً ما قديمة أما مهارات التفكير الإبداعي فهي مستمرة ومتجددة وكلما صقلها الفرد واستخدمها أصبحت أكثر فاعلية وقدرة على حل مشكلات المجتمع، ولهذا أولت وزارة التربية والتعليم مسألة تعليم طلبة المرحلة الأساسية جل اهتمامها من خلال تبني الاصلاحات التربوية الحديثة ومن أبرزها مشروع الاقتصاد المعرفي (ERfKE) الذي ركز على تأهيل وتدريب المتعلم ليكون متعلماً قادر على التعلم والتفكير الناقد والإبداعي، وذلك لأن تعد مهارات التفكير الإبداعي من المهارات الضرورية لمواجهة عالم اليوم بمشكلاته المتعددة، ومن الملاحظ اهتمام مناهج اللغة الإنجليزية الحديثة بهذه المهارات إذ أنها خرجت من نطاق التركيز المباشر على استخدام القواعد وحل التمارين فقط إلى الدائرة الأوسع والأهم ألا وهي مهارات التحدث والكتابة باللغة الإنجليزية، ومما لا يدع للشك مجال أن هذه المهارات تتطلب وبشكل رئيس مهارات التفكير الإبداعي من طلاقة وأصالة ومرونة وتوضيح، وضرورة إلمام المعلمين بهذه المهارات وتطبيقها وهذا ما أكدته دراسة (شوينع، 2003)، ودراسة أبو قطام (2008)، حيث أظهرت هذه الدراسات أن هناك ارتباط بين إبداع المعلم ومهاراته، بشكل كبير بتحصيل الطلبة العلمي وتفوقهم.

ولكن رغم الجهود التي بُذلت منذ 2003 وتوجه النظام التعليمي الأردني نحو اقتصاد المعرفة إلا أن مستوى أداء الطلبة متدني سواء في المرحلة الأساسية أو من خلال نتائج الثانوية العامة وهذا يسلط الضوء على أن الطلبة يفتقرون لهذه المهارات التي أثبتت الدراسة دورها في تحسين التحصيل العلمي للطلبة وهذا قد يكون نتيجة افتقار المعلم لها وعدم إلمامه بها وتطبيقها في الغرفة الصفية. وهذا ما دفع الباحثة لإجراء دراسة لتقصي درجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية للصف التاسع الأساسي لمهارات التفكير الإبداعي في الغرفة الصفية.

أسئلة الدراسة

تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما درجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية للصف التاسع الأساسي لمهارات التفكير الإبداعي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية لمهارات التفكير الإبداعي تعزى للجنس ولسنوات الخبرة؟

أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من الحاجة إلى استخدام طرق وممارسات صفية إبداعية في اللغة الإنجليزية، ويمكن إبراز أهمية الدراسة من خلال ما يأتي:

- تزود الباحثون بمعرفة جيدة تتعلق بالتفكير الإبداعي ودرجة ممارسة المعلمين لمهاراته التي قد تشجع مخططي مناهج اللغة الإنجليزية للاهتمام بمهارات التفكير الإبداعي وتطوير أداء معلمي اللغة الإنجليزية من خلال عقد دورات تدريبية لهم تطور من الاستراتيجيات التعليمية التي تحفزهم على ممارسة أكبر لمهارات التفكير الإبداعي.
- تفيد الدراسة مصممي المناهج بتوضيح جوانب الضعف في ممارسة التفكير الإبداعي لمحاولة التصدي لها والعمل على زيادة الاهتمام بها عند تصميم التدريس وتنفيذه.
- تقدم الدراسة أداة قياس تم التحقق من صدقها وثباتها وهي بطاقة ملاحظة مهارات التفكير الإبداعي وقد تكون مفيدة للمشرفين ومدراء المدارس كونها توفر لهم أداة لتقييم ممارسات المعلمين الإبداعية.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

التفكير الإبداعي: حيث عرض باير (Beyer, 2000) بأنه عبارة عن العملية العقلية التي يتم عن طريقها معرفة كثير من الأمور وتذكرها وفهمهما وتقبلها، إجرائياً هي الممارسات والمهارات الإبداعية التي تضمنتها أداة الدراسة.

درجة ممارسة المعلمين لمهارات التفكير الإبداعي وتعرف إجرائياً

بأنها تلك الدرجة التي يحصل عليها معلمو اللغة الإنجليزية للصف التاسع من خلال ما تكشف عنه بطاقة الملاحظة التي أعدتها الباحثة لهذا الغرض.

حدود الدراسة

- المحددات البشرية: اقتصرت الدراسة على معلمي مادة اللغة الإنجليزية لمرحلة التعليم الأساسي وللصف للصف التاسع الأساسي.
- المحددات الزمانية: اقتصرت الدراسة على معلمي مادة اللغة الإنجليزية في الفصل الدراسي الثاني للعام (2015/2014)
- المحددات المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة في مدارس لواء الشونة الجنوبية الحكومية.

محددات الدراسة

- استخدمت الدراسة بطاقة ملاحظة مهارات التفكير الإبداعي، لذا فإن نتائج هذه الدراسة مرهونة بدرجة صدقها وثباتها.
- تحديد درجة ممارسة المعلمات لمهارات التفكير الإبداعي حسب فقرات أداة الدراسة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

يعني التفكير في اللغة فكر في الأمر، يفكر، فكراً، أعمل العقل فيه، ورتب بعض ما يعلم ليصل به إلى المجهول، وأفكر في الأمر: فكر فيه فهو يفكر، وهو إعمال العقل في مشكلة للتوصل إلى حلها (الأصفهاني، 1972).

فقد عرف كوستا وروبرت (Costa and Robert, 1985) المشار إليه في سعادة (2009) التكفير بأنه المعالجة العقلية للمدخلات الحسية لتشكيل الأفكار، إذ أن الفرد يقوم من خلال هذه المعالجة بإدراك الأمور والحكم عليها.

وبالرجوع إلى التعريفات السابقة يُستنتج بأن التفكير عبارة عن عملية عقلية يقوم العقل بتنظيمها لإدراك علاقات جديدة تفيد في عملية الوصول إلى حل للمشكلة.

التفكير الإبداعي (Creative Thinking)

يشير مفهوم التفكير الإبداعي إلى التوصل لحلول وعلاقات أصيلة بالاعتماد على معطيات محددة بعد أن يتحسس الفرد مشكلة أو نقصاً أو ضعفاً في المعلومات (New ton, 2010).

وعرّف جيلفورد (Guilford, 1980) التفكير الإبداعي بأنه عبارة عن سمات استعدادية تضم الطلاقة في التفكير والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات، وإعادة تعريف المشكلة وإيضاحها بالتفصيلات والإسهاب.

وعرفّه قطامي (1990) بأنه إيجاد حلول جديدة للمشكلات التي تم التوصل إليها بطريقة مستقلة حتى ولو لم تكن جديدة بالنسبة للعلم.

أما سعادة وإبراهيم (2001) فقد عرفاه بأنه عبارة عن عملية ذهنية يتفاعل فيها المتعلم مع الخبرات العديدة التي يواجهها بهدف استيعاب عناصر الموقف من أجل الوصول إلى فهم جديد أو إنتاج جديد يحقق حلاً أصيلاً لمشكلة أو اكتشاف شيء جديد.

أهمية التفكير الإبداعي

هناك أهمية كبيرة تتحقق للفرد والمجتمع عند تطوير مهارات التفكير عامة، ومهارات التفكير الإبداعي خاصة، إذ يعمل الإبداع على إيجاد حياة جديدة للفرد، وقتل الملل الذي يسيطر عليه، فهو قادر على حل مشكلاته الشخصية وإنتاج أفكار جديدة، كما أن الإبداع هو مفتاح التطور الذي يجبر الأفراد على تطوير أنفسهم (حبش، 2005).

وكما أن الإبداع مهم وضروري للأفراد فإنه أيضاً مهم وحيوي للمجتمع، إذ تنعكس الفوائد الإيجابية على المجتمع بوجود مفكرين مبدعين مما يحقق مزيداً من التطور ولإزدهار للمجتمع ذلك أن وجود عدد كبير من الأفراد المبدعين هو ثروة حقيقية للمجتمع لا تقدر بثمن (عبد الحميد، 1997).

مهارات التفكير الإبداعي

أجمعت معظم الدراسات التي تناولت موضوع التفكير بأن هناك أربع مهارات رئيسي للتفكير الإبداعي هي:

مهارات الطلاقة (Fluency Skill)

وهي تلك المهارة العقلية التي تستخدم من أجل توليد فكر ينساب بحرية تامة في ضوء عدد من الأفكار ذات العلاقة، أما من وجهة نظر الطلبة فهي تلك المهارة التي تجعل أفكار الطلبة تنساب بحرية من أجل الحصول على أفكار كثيرة وبأسرع وقت ممكن ويلر وبرومفيلد Wheeler and Bromfield، 2002).

مهارات المرونة (Flexibilty Skill)

ويقصد بها تغير الحالة الذهنية بتغير الموقف، وهي عكس

الجمود الذهني الذي يميل فيه الفرد إلى تبني أنماط ذهنية محددة يواجه بها مواقفه الذهنية المتنوعة (قطامي، 1990).

مهارة الأصالة (Originality Skill)

ويعزى مصطلح الأصالة إلى الفكرة التي لا تعيد تكرار الأفكار القديمة، وبذلك تكون أصيلة وجديدة، إذا ما تم الحكم عليها في ضوء الأفكار التي تبرز عند الأشخاص الآخرين، وهذه الأفكار لا تضخع للأفكار الشائعة وتتسم بالتمييز (سعادة، 2003).

مهارة الإضافة أو الإسهاب (Elaboration Skill)

هي عبارة عن إضافة تفصيلات جديدة للفكرة أو الأفكار المطروحة لجعلها أكثر فائدة وجمالاً ودقة، وذلك عن طريق التعبير عن معناها بإسهاب وتوضيح (سعادة، 2003).

دور المعلم في تنمية التفكير الإبداعي

المعلم هو المحرك الرئيسي لقدرات ومهارات الطلبة والعمل على تنميتها، فعلى فرض وجود منهج مدرسي قوي، وعناصره متكاملة فلن يؤدي النتائج المرجوة إذا لم يوجد معلم مؤهل قادر على تنفيذ هذا المنهاج، ولأن المعلم هو صانع التغيير والتطوير، فهو الذي ينفذ المنهج وينهض بالدور الأكبر في تحقيق أهداف التربية، فالمعلم المؤهل تأهيلاً حقيقياً نظرياً وعملياً، قاد المسيرة التربوية إلى الإبداع، إذا توفر له منهج منظم يستند على معارف عصرية ملائمة، وأنظمة وأنشطة مدروسة متكاملة، ومناخات تشجع الإبداع، ولذلك فإن دور المعلم في العملية الإبداعية، كما أشارت السيد (1995) يتمثل في الآتي:

- يخطط لتنمية المقدرة على التفكير عند طلبته.
- يتقبل آراء وأفكار طلبته ويصغي إليهم باهتمام.
- يتجنب أساليب القمع والاستهزاء ويتبنى أساليب الحفز والتشجيع.
- يمارس أساليب التواصل والتفاعل الصفي والعصف الذهني والعمل بنظام المجموعات، ويتجنب أساليب التلقين وفرض الأفكار.
- يدرب الطلبة على أساليب التعلم الذاتي من أجل الوصول إلى المعلومات بأنفسهم.
- يدرب الطلبة على توظيف خطوات البحث العلمي لحل المشكلات.
- ينمي لدى طلبته مهارات التفكير العلمي مثل: الملاحظة، التصنيف، استخدام الأرقام، والتعاريف الإجرائية، والتحليل والتقويم.
- يشجع طلبته على الاستكشاف واستخدام المختبرات، وسائر التقنيات الحديثة.
- يعمل على تعزيز روح المبادرة والأصالة.

وبشكل عام فإن الإبداع يلعب دوراً هاماً في حياة المتعلمين وهو عنصر مهم في العملية التعليمية التعلمية وذلك حسب Rababah et al. ربابعة وآخرون (2013) فإن عملية التعلم هي عملية إبداعية بحد ذاتها وحسب ستاركو starko (1995) فإن إبداع الطلبة يمكن أن يتحسن ويتطور حسب استراتيجيات التعليم التي يستخدمها المعلم مثل ربط الخبرات السابقة بالحالية، وحسب ستاركو فإن تعلم اللغات لها علاقة قوية بالإبداع لذا فإن معلم اللغة الانجليزية يقع عليه العبء الأكبر في إمتلاك هذه المهارات وتطبيقها داخل الغرفة الصفية. ولكن حسب النوح وآخرين Al-Nouh et al. (2014) فإن المعلمين بشكل عام مثقلين بمهام تعليمية وإدارية فضلاً عن أن هناك مناهج محشوة على المعلم إنهائها الأمر الذي يجبره على على عدم ممارسة أي من مهارات التفكير الإبداعي، وقد استقصى الأدب التربوي مجموعة من الأسباب التي تعوق تطور المعلمين نحو استخدام وتوظيف مهارات التفكير الإبداعي مثل أن المعلم يقدم كافة التفسيرات وإجابات الأسئلة التي يطرحها وحسب شوينج Cheung (2012) وتيرنر Turner (2013) فإن استخدام الأساليب التعليمية التقليدية والتعليم الجمعي الذي يعتمد على أن المعلم يحاضر بالطلبة والتعلم القائم على الحفظ وخلق البيئة التعليمية القائمة على التهديد والنقد والخوف كلها من معيقات استخدام وتطبيق مهارات التفكير الإبداعي. والمتمعن بهذه الأسباب يدرك أن ممارسات المعلم ونوعيتها هي التي تحدد مسار الإبداع عند المتعلمين حيث وضحت النوح وآخرون Al-Nouh (2014) طرق تعزيز التفكير الإبداعي والعوامل التي تساعده على توظيف مهارات التفكير الإبداعي في الغرفة الصفية مثل طرح الأسئلة المفتوحة والربط بين المعرفة التي يتلقاها المتعلمون والحياة الواقعية، واتاحة الفرص للطلبة لإكتشاف المعرفة بأنفسهم وخلق بيئة آمنة تتيح للجميع للتعبير الحر عن آرائهم وتشجيع العمل في مجموعات. هذا الاستعراض السريع لمهارات التفكير الإبداعي وأهمية نوعية المعلم في تعزيز تعليم الإبداع أو تقييده فإن كثير من الدراسات أُجريت لاستقصاء ممارسات المعلمين في هذا المضمار منها على سبيل المثال دراسة شوينج Cheung (2015) التي هدف من خلالها إلى تحديد تحديات تطوير التعليم الإبداعي في الصين ومدى ممارسة معلمي المرحلة الأساسية في الصين للبيداغوجيا التي تشجع على التفكير الإبداعي، وللإجابة على تساؤل الدراسة اتبع الباحث المنهج النوعي من خلال مقابلة ستة معلمين وملاحظتهم. أظهرت النتائج أن معرفة المعلمين بهذه البياغوجيا حسنت من أدائهم وممارساتهم التي تعزز التفكير الإبداعي عند الطلبة.

العوامل المؤثرة على مهارات التفكير الإبداعي: إن فكرة الإبداع ارتبطت بجلب رؤية جديدة للموقف الحالي، وكيفية تغيير طريقة تعامل الشخص مع المشكلات وانتاج أفكار جديدة مرتبطة بالموقف ولكنها غير عادية، بكلمات أخرى رؤية ما وراء الحدث (جوميز Gomez، 2007)، كما أظهرت الدراسات أن النصف الأيمن من الدماغ هو المسؤول عن المهارات الإبداعية وكما بين جوميز Gomez (2007) فإن مهارات تحتاج لخبرات نوعية والتي تحتاج لوقت وجهود من المعلمين للوصول لمستوى معين من الإبداع عند المتعلمين. الأمر الذي يُظهر أن الإبداع والتعليم التقليدي خطان متوازيات لا يلتقيان وذلك؛ لأن التعليم التقليدي لايحتاج لوقت طويل ويعتمد على الحفظ بينما الإبداع يحتاج للتفكير والتأمل والوقت الكافي للوصول لحل غير عادي وغير مألوف ولكنه منطقي وقابل للتطبيق.

الدراسات السابقة:

أجرت النوح وآخرونAl-Nouh (2014)(التي هدفت من خلالها إلى معرفة ممارسات معلمات اللغة الإنجليزية لمهارات التفكير الناقد واتجاهاتهن نحوها، حيث تكونت عينة الدراسة من 434 معلمة كويتية وتم استخدام استبانة لمعرفة الممارسات والاتجاهات بالإضافة إلى استخدام المقابلة المركزة، وأظهرت الدراسة بأن ممارسات المعلمات تعكس بشكل متوسط توظيفهن لمهارات التفكير الإبداعي ولصالح الأكثر خبرة وأن اتجاهاتهن نحو مهارات التفكير الإبداعي عالية.

وأجرى شوينغ (Cheong, 2003) دراسة هدفت إلى قياس مدى تأثير مهارة المعلم وتفكيره الإبداعي على مستوى تحصيل الطالب الدراسي وتفوقه العلمي، وتكونت عينة الدراسة من (62) مدرسة، و(58) مدير مدرسة، و(10476) معلماً و(71969) طالباً، واستخدمت الاستبانة التي تكونت من (17) فقرة لجمع البيانات. وأظهرت النتائج ارتباط المعلم وتفكيره الإبداعي ومهاراته بشكل كبير بتحصيل الطالب العلمي وتفوقه، وكذلك أثره في بناء الطالب لمفاهيمه الذاتية ومقدرته على التحكم بتصرفه.

كما أجرت الخصاونة (2001) دراسة هدفت إلى تعرف مدى ممارسة معلمي التاريخ للمرحلة الأساسية العليا للمظاهر السلوكية التي تسهم في تنمية الإبداع لدى طلاب محافظة إربد من خلال ملاحظتهم داخل الصف، والتعرف إلى مدى اكتساب طلاب المرحلة نفسها لمهارات التفكير الإبداعي والعلاقة بين درجة ممارسة معلمي التاريخ للمرحلة الأساسية العليا لتلك المظاهر ودرجة اكتساب طلافهم لتلك المهارات. وقد تكونت عينة الدراسة من جميع معلمي التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في تربية محافظة إربد والبالغ عددهم (19) معلماً ومعلمة، ومن (534) طالباً وطالبة، وتم تطوير بطاقة ملاحظة اشتملت على (39) مظهراً سلوكياً، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط ممارسة معلمي التاريخ للمظاهر السلوكية وبين المستوى المقبول تربوياً ولصالح المقبول تروياً. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط ممارسة معلمي التاريخ تعزى للجنس. وأيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عناصر التفكير الإبداعي لدى الطلاب ودرجة ممارسة معلمي التاريخ لمظاهر السلوكية.

كما أجرى أبو قطام (2008) بدراسة هدفت إلى الكشف عن مدى تركيز منهاج اللغة الإنجليزية (Action Pack) الرسمي للصفين السابع والثامن على مهارات التفكير الناقد والإبداعي، الموجود فعلياً في كتاب الطالب وكتبا الأنشطة المنفذ فعلياً من قبل المعلمين في حصص اللغة الإنجليزية خلال الفصل الأول من العام الدراسي (2007 – 2008) في مديرية تربية عمان الثالثة. فقد تم تطوير أداء لقياس مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي. وقد أظهرت النتائج إلى وجود فجوة بين مدى تركيز منهاج اللغة الإنجليزية الرسمي على مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي ومدى تركيز منهاج اللغة الإنجليزية المنفذ لهذه المهارات، بعد حضور الحصص وتحليلها فقد لوحظ أن نسبة تركيز المعلمين على مهارات التفكير الإبداعي قد انخفض لتصل إلى (1.1%).

يتضح من استعراض الدراسات السابقة أن مهارات التفكير الإبداعي يمكن تدريب المعلمين على استخدامها عن طريق تصميم برامج تدريبة وتأهيلية معلمي اللغة الإنجليزية تركز على طرائق التدريس واستراتيجياته التي تنمي مهارات التفكير الإبداعي عند الطلبة الأمر الذي يطور من تحصيل المتعلمين أداء المعلم نفسه حيث أن مهارات التفكير الإبداعي تنتشل المعلم من بوتقه التعليم التقليدي القائم على الحفظ إلى التعليم المفتوح الذي يتم تعزيز شخصية وعقل الطالب على حد سواء، وقد تنفرد هذه الدراسة في استقصائها لممارسات معلمة اللغة الإنجليزية الفعلية داخل الغرفة الصفية ومدى توظيفها لهذه المهارات أثناء التدريس.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

استخدمت الدراسة منهج البحث المسحي كأحد أنواع الدراسات المستخدمة في المنهج الوصفي لملاءمته لإجراءات هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية للصف التاسع الأساسي في مديرية تربية وتعليم لواء الشونة الجنوبية للعام الدراسي (2015/2014) والبالغ عددهم (57) معلماً ومعلمة، منهم (25) معلماً، و(32) معلمة، موزعين على (44) مدرسة أساسية وثانوية.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (45) معلماً ومعلمة، منهم (19) معلماً و(26) معلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة والجدول (1) يبين توزيع افراد العينة حسب جنسهم وخبرتهم.

الجدول (1) توزيع أفراد الدراسة حسب الجنس وسنوات الخبرة

سنوات الخبرة / الجنس	خمس سنوات فأقل	من 6 – 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	المجموع
معلمون	7	9	3	19
معلمات	10	12	4	26
المجموع	17	21	7	45

أدوات الدراسة

قامت الباحثة بإعداد أداة لجمع بيانات الدراسة وذلك من خلال الخطوات الآتية:

- الإطلاع على مفهوم التفكير الإبداعي ومهارته، المقدم من جانب التربويين (سعادة، 2009)، (عدس، 2000)، وكذلك على قوائم مهارات التفكير الإبداعي التي تناولتها الدراسات السابقة ومن أهمها دراسة عوض (1994)، ودراسة الخريشة (2001) ودراسة أبو قطام (2008)، وتبنت منها مهارات التفكير الإبداعي الأربعة.
- وضع مهارات التفكير الإبداعي التي تم تبنيها في بطاقة ملاحظة خاصة بالدراسة الحالية، جرى تصميمها لتشمل على تدرج نوعي: ممتاز، جيد جداً، جيد، متوسط، ضعيف، وعلى تدرج كمي (5،4،3،2،1) على الترتيب.
- استخلاص الخصائص السيكومترية للأداة.
- وقد خرجت بطاقة الملاحظة بصورتها النهائية مكونة من (36) فقرة كما يأتي:
  - المهارة الأولى: مهارة الطلاقة وبلغت (10) فقرات.
  - المهارة الثانية: مهارة المرونة وبلغت (5) فقرات.
  - المهارة الثالثة: مهارة الأصالة وبلغت (11) فقرة
  - المهارة الرابعة: مهارة التوضيح وبلغت (10) فقرات.

صدق بطاقة الملاحظة

وضعت بطاقة الملاحظة بصورتها الأولية وعرضت على مجموعة من المحكمين، بلغ عددهم (9) محكمين من المختصين في المناهج وطرق التدريس، وقد تم الأخذ بملاحظاتهم من تعديل صياغة بعض الفقرات، وحذف بعضها، وإضافة بعض الفقرات.

ثبات بطاقة الملاحظة

تم استخدام بطاقة ملاحظة مهارات التفكير الإبداعي بصورتها النهائية لملاحظة عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة، ومن خارج عينتها، بلغ عدد أفرادها (5) معلمين، إذ قامت (معلمتا لغة إنجليزية) بملاحظة أفراد العينة الإستطلاعية، ثم حسبت نسبة الإتفاق باستخدام أسلوب ومعادلة هولستي (Holste) الآتية:

$$R.C = \frac{2M}{N_1 + N_2}$$

حيث R.C = معامل ثبات الاتفاق، وبلغ (0.87) وهو معامل ثبات مناسب لأغراض الدراسة.

M = عدد المهارات التي يتفق على تقديرها الملاحظين.

N_1 = عدد المهارات التي يلاحظها الملاحظ الأول

N_2 = عدد المهارات التي يلاحظها الملاحظ الثاني

إجراءات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

- الحصول على الموافقة الرسمية من مديرية التربية والتعليم للواء الشونة الجنوبية لتنفيذ إجراء البحث وتطبيق بطاقة الملاحظة.
- قامت الباحثة ببناء أداة الدراسة واستخلاص الخصائص السيكومترية لها من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية.
- قامت الباحثة بمراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بمهارات التفكير الإبداعي.
- تحديد مجتمع الدراسة من معلمي اللغة الإنجليزية للصف التاسع في مدرية التربية والتعليم للواء الشونة الجنوبية.
- اختيار عينة الدراسة وتحديد المعلمين الذين وقع عليهم الاختيار.
- تطبيق أداة الدراسة والمتمثلة ببطاقة الملاحظة.
- حساب المتوسط الحسابي لدرجة ممارسة المعلمين

لمهارات التفكير الإبداعي من واقع الدرجات التي حصل عليها المعلمين بعد الملاحظة.

- عرض البيانات في حداول خاصة ومعالجتها إحصائياً.
- عرض النتائج واقتراح التوصيات في ضوئها.

المعالجة الإحصائية

استخرجت الباحثة كلاً من المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول، واستخدمت الباحثة أيضاً الاختبار الإحصائي (t) لعينتين مستقلتين وتحليل التباين الأحادي للإجابة عن السؤال الثاني.

نتائج الدراسة ومناقشتها

تم تطبيق بطاقة ملاحظة مهارات التفكير الإبداعي لجمع البيانات وفيما يلي نتائج الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:"

نص السؤال الأول على "ما درجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية للصف التاسع الأساسي لمهارات التفكير الإبداعي"؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب كلاً من المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة لدرجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية للصف التاسع الأساسي لمهارات التفكير الإبداعي والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدرجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية للصف التاسع الأساسي لمهارات التفكير الإبداعي مرتبة تنازلياً

الرقم	المهارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
1	الطلاقة	3.47	0.54	2	متوسطة
2	المرونة	3.37	0.71	3	متوسطة
3	الأصالة	3.34	0.61	4	متوسطة
4	التوضيح	3.64	0.53	1	متوسطة
الدرجة الكلية		3.46	0.51		متوسطة

يتضح من الجدول (2) أن درجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية للصف التاسع الأساسي لمهارات التفكير الإبداعي كانت (متوسطة) إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.46) بإنحراف معياري (0.51) كما كانت جميع مهارات التفكير الإبداعي متوسطة، فقد جاءت مهارة التوضيح بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.64) وانحراف معياري (0.53) وجاءت مهارة الطلاقة بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.47) وانحراف معياري (0.54)، ثم مهارة المرونة بالمرتبة الثالثة، ومهارة الأصالة بالمرتبة الأخيرة.

يتضح من هذه النتائج أن ممارسات معلمي اللغة الإنجليزية متوسطة للاستخدام الفعال لمهارات التفكير الناقد حسب الجدول رقم (1) وقد يُعزى ذلك لقلة البرامج التدريبية التي تقدم لمعلمي اللغة الإنجليزية لتعريفهن بطرق تطبيق مهارات التفكير الإبداعي أثناء تدريس مهارات اللغة الإنجليزية وكما أظهرت نتائج أبو قطام (2008) فإن أيضاً منهاج اللفة الإنجليزية يفتقر إلى تطبيق هذه المهارات فالأسئلة محددة إجابتها سواء في نص القراءة أو الاستماع الأمر الذي يعزز افتقار ممارسات معلمي اللغة الإنجليزية من استخدام مهارات التفكير الناقد إلا باجتهاد شخصي. ومن الجدير ذكره أن نتائج هذه الدراسة تتفق مع نتائج دراسة النوح وآخرون (2014) من أن ممارسات ومعرفة المعلمين لمهارات التفكير الإبداعي متوسطة.

نتيجة السؤال الثاني

نص السؤال الثاني على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية لمهارات التفكير الإبداعي تعزى للجنس ولسنوات الخبرة التدريسية ؟"

وللإجابة عن هذا السؤال لمتغير الجنس تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية للصف التاسع الأساسي لمهارات التفكير الإبداعي على كل مجال من مجالات أداة الدراسة والجدول (3) يوضح ذلك.

يتضح من الجدول (3) أن قيمة الإحصائي (ت) للفروق في ممارسة الطلاقة بين الذكور والإناث كانت (3.97) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وكانت قيمة المتوسطات للذكور (3.11)، وللإناث (3.74) أي أن الفروق كانت لصالح الإناث، وكذلك الأمر في باقي المهارات.

تعزي الباحثة هذه النتيجة في كون الإناث أكثر التزاماً في عملية التدريس، إذ تعد مدارس الإناث أكثر اهتماماً بالتدريس وتنمية قدرات الطلبة لاسيما اللغوية منها، وتتفق الدراسة الحالية في نتائجها مع دراسة الخصاونة (2001) والتي تولت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار مهارة المرونة تعزى للجنس.

وللإجابة عن هذا السؤال لمتغير سنوات الخبرة، تم استخدام تحليل التباين الأحاديANOVA والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (3). اختبار (t) لعينتين مستقلتين للفروق في درجة الممارسة لمهارات التفكير الإبداعي تبعاً لمتغير الجنس

المهارة	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة المتغير (ت) لعينتين مستقلتين	مستوى الدلالة
الطلاقة	ذكور	3.15	0.43	3.97 -	000
	إناث	3.72	0.10		
المرونة	ذكور	2.98	0.39	3.89 -	000
	إناث	3.70	0.73		
الأصالة	ذكور	3.00	0.43	3.82 -	000
	إناث	3.62	0.60		
التوضيح	ذكور	3.26	0.48	4.37 -	000
	إناث	3.92	0.51		
المجموع	ذكور	3.11	1.05	5.01 -	000
	إناث	3.74	0.48		

الجدول (4). تحليل التباين الأحادي لدرجات الممارسة لمهارات التفكير الإبداعي بنسبة مستويات الخبرة المختلفة

المهارة	مصدر التباين	مجموعة المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الطلاقة	بين المجموعات	5.505	3	1.835	9.55	000
	ضمن المجموعات	7.872	41	0.192		
	كلي	13.378	44			
المرونة	بين المجموعات	5.867	3	1.956	5.007	0.005
	ضمن المجموعات	16.013	41	0.391		
	كلي	21.879	44			
الأصالة	بين المجموعات	5.473	3	1.82	6.702	0.001
	ضمن المجموعات	11.159	41	0.27		
	كلي	16.632	44			
التوضيح	بين المجموعات	2.261	3	0.75	2.32	0.089
	ضمن المجموعات	13.309	41	0.325		
	كلي	15.57	44			
المجموع	بين المجموعات	4.453	3	1.484	8.22	000
	ضمن المجموعات	7.399	41	0.180		
	كلي	11.852	44			

يتضح من الجدول (4) أن قيمة الإحصائية (ف) للفروق بين مستويات الخبرة المختلفة كانت 8.22 وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، كما يتضح من الجدول ان قيمة (ف) للفروق في مهارة الطلاقة بين مستويات الخبرة المختلفة كانت 2.96 وهذه النتيجة دالة إحصائياً، وكذلك الأمر لبقية المهارات، وأشارت الفروق على الطلاقة كانت لصالح المستوى الثالث (أكثر من عشر سنوات)، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في المدونة تعزى لمستويات الخبرة الثلاث، بينما أشارت إلى وجود فروق في الأصالة ولصالح المستوى الثالث، وهذا يشير إلى تزايد ممارسة مهارات التفكير الإبداعي مع تزايد سنوات الخبرة، في حين لم توجد فروق في درجة ممارسة مهارة التوضيح تعزى لمستويات الخبرة المختلفة.

ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى كون المعلمين من ذوي الخبرات الطويلة قد تعرضوا لبرامج تدريبية أكثر حول أهمية ممارسة المهارات الإبداعية في الغرفة الصفية، وكذلك أنهم خلال خبرتهم الطويلة قد تعرضوا لشريحة واسعة ومختلفة من الطلبة من ذوي القدرات العقلية المختلفة، نظراً لهذه الفروق الفردية اعتاد هؤلاء المعلمين والمعلمات على تنويع أساليبهم ليتمكن طلبتهم من اكتساب اللغة بشكل سليم وبالتالي التعبير عن أنفسهم بوضوح.

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة عوض (1994) والتي اشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في ممارسة معلمي ومعلمات اللغة العربية تعزى للخبرة التدريسية. وكما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع النوح وآخرون Al-Nouh (2014)في أن المعلمات الأكثر خبرة لديهن ممارسة أفضل لمهارات التفكير الإبداعي في الغرفة الصفية وتحفيز للطالبات للإجابة عن الأسئلة المفتوحة وحرية التعبير والعمل الجماعي. فضلاً عن أن نتائج دراسة جوميز Gomez (2007) توافقت مع نتائج الدراسة الحالية من أهمية خبرة المعلمين النوعية التي صقلتها الخبرات العملية والمشاركة في برامج تدريبية متنوعة تركز على كيفية تطبيق مهارات التفكير الإبداعية.

ومن جانب آخر كون درجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية في هذه الدراسة متوسطة فإن خبراتهم لم تكون بالمستوى الذي يساعد المعلمين على ممارسة مهارات التفكير الإبداعي بدرجة عالية، لذا من الأهمية بمكان التركيز على نوعية الخبرات والبرامج التدريبية التي يخضع لها معلمي اللغة الإنجليزية والبعد عن الطابع التقليدي في التدريس الذي يركز على الأسئلة المغلقة واستخدام أسلوب المحاضرة.

التوصيات

بناء على نتائج الدراسة توصي الباحثة بالتوصيات الآتية:

- عقد دورات تدريبية وبرامج وورش عمل لمعلمي اللغة الإنجليزية لتدريبهم على مهارات التفكير الإبداعي ليكونوا أكثر وعياً بها.
- إجراء مزيد من دراسات لاستقصاء مدى امتلاك الطلبة أنفسهم لمهارات التفكير الإبداعي ومدى تضمينها في الكتب المدرسية.

المراجع

أبو قطام، م. (2008) مدى تركيز منهاج اللغة الإنجليزية الرسمي والمنفذ للصفين السابع والثامن على مهارات التفكير الناقد والإبداعي. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الأصفهاني، أ. (1972) مفردات القرآن الكريم. القاهرة: مكتبة الباب الحلبي.

حبش، ز. (2005) آفاق تربوية في التعليم والتعلم الإبداعي؛ رام الله: مؤسسة العقاد للتجديد والإبداع.

الخريشة، أ. (2001) درجة إسهام معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى طلبتهم. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الخصاونة، ف. (2001) درجة ممارسة معلمي التاريخ للمرحلة الأساسية العليا لمظاهر سلوكية ذات صلة بالإبداع ومستوى الإبداع لدى طلبتهم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

رصرص، إ. (2006) درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في الأردن للمهارات الإبداعية وعلاقتها بتحصيل طلبتهم. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

سعادة، ج. وإبراهيم، ع. (2001) المنهج المدرسي المعاصر. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

سعادة، ج. (2003) تدريس مهارات التفكير. رام الله: دار الشروق للنشر والتوزيع.

سعادة، ج. (2009) تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة.

السيد، ع. (1995) التفكير الناقد. دراسة في علم النفس المعرفي. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.

عبد الحميد، ش. (1997) العملية الإبداعية في فن التصوير، القاهرة: دار قباء.

عدس، م. (2000) المدرسة وتعليم التفكير. ط1، عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

عوض، إ. (1994) واقع ممارسة معلمي مبحث اللغة العربية للمهارات الإبداعية في أثناء التعليم لطلبة المرحلة الأساسية لتنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

قطامي، ي. (1990) تفكير الأطفال: تطوره وطرق تعليمه. عمان: الأهلية للنشر.

المانع، ع. (1996) تنمية قدرات التفكير عند التلاميذ – اقتراح برنامج كورت للتفكير. مجلة رسالة الخليج العربي، مجلد (59)، ص 17.

Al-Nouh, N, Abdul-Kareem, M. and Taqi, H. (2014) Primary School EFL Teachers' Attitudes towards Creativity and their Perceptions and Practice, English Language Teaching, 7(9), 74-90.

Beyer, B. K. (2000) Developing a thinking skill program Boston: Allyn and Bacon.

Cheong, S. (2003) The relation between the creativity of the teacher and the improvement of the students, master thesis, Chicago, USA.

HMIE report (2006) Emerging good practice in promoting creativity. Retrieved on 5th of Jan, 2016 from http://www.educationscotland.gov.uk/Images/EmpractPromotingCreativity_tcm4-712710.pdf

from http://www.phenixcenter.net/en/home.

Pinick, R. (1976). The effect of using two strategies on the fifth grade students, unpublished master thesis, Britain.

Rababah, L., Mohamed, A., Jdaitawi, M. (2013) The Level of Creativity in English Writing among Jordanian Secondary School Students, Arts and Design Studies, 10(2), 25-29.

Starko, A. J. (1995) Creativity in the classroom: Schools of curious delight. New York: Longman Publishers, USA.

Wheeler, S. and Bromfield, C. (2002) Promoting Creative thinking through the use of ICT, Computer assisted Learning, 18 (3), P: 367.

Ibnian, S. (2010) The effect of using the story- mapping technique on developing tenth grade students' short story writing skills in EFL. English Language Teaching, 3(4), 181-194.

Gomez, J. (2007) What Do We Know about Creativity?, The journal of Effective Teaching, 7(1), 31-43.

Newton, L. D. (2010) Creative Thinking and Teaching for creativity in Elementary School Science. Oxford: Oxford University Press.

Phenix Center for Economics and Informatics Studies, (2014) Improving the Quality of Primary Public Education In Jordan, Policy Paper. Retrieved on the 24th of April, 2015

The Extent of Practicing Creative Thinking Skills by Ninth Grade English Teachers

Tahani F. Abu-Jraiban *

ABSTRACT

The study aimed at identifying the degree of practicing creative thinking skills by the ninth grade English teachers. To achieve this goal, a random sample of (45) English male and female teachers was selected from the public schools at the south Shunah Directorate.. in addition, an observation card of (36) items was developed by the researcher. Its validity and reliability was established. The study revealed that the teacher's degree of practicing creative thinking skills was medium, and there were differences in the fluency and originality skills, in favor of those who have long teaching experience. The researcher recommended that further studies should be conducted to investigate students' degree of having creative thinking skills.

Keywords: Creative Thinking Skills, EFL Teachers, Ninth Grade Students.

* The Ministry of Education, Jordan. Received on 29/11/2015 and Accepted for Publication on 7/2/2016.